جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم الجغرافيا

تصحر الأراضي في ولاية اترارزة بموريتانيا

رسالة ماجستير في الجغرافيا

رسالة مقدمه لنيل درجة ماجستير في الجغرافيا من كلية الأداب

– جامعة عين شمس

إعداد الطالب

عابدين اسلامه ابراهيم

تحت إشراف

أ.د /محمود محمد عاشور

استاذ الجغرافية الطبيعية

د /طه عبد الجواد مصطفى

مدرس الجغرافية البشرية

٢٠١٤

شكر وتقدير

الحمد لله عز وجل حمداً كثيراً طيباً يوافي عظيم فضله وعونه وتوفيقه لي في إنجاز هذا العمل العملي المتواضع وخروجه إلى النور .
يتقدم الباحث بخالص الشكر وبالغ التقدير والعرفان إلى :

الاستاذ الدكتور / محمود محمد عاشور – رئيس قسم الجغرافيا سابقاً – جامعة عين شمس
الاستاذ الدكتور / طه عبد الجواد مصطفي – قسم الجغرافيا – جامعة عين شمس

والمشرفان على الرسالة والتي اعترف بعدم استطاعتي إيفائهما قدرهما الجليل ودعمها المعنوي الفائق منذ أن كانت هذه الدراسة مجرد فكره إلى أن الجليل ودعمهما المعنوي الفائق منذ أن كانت هذه الدراسة مجرد فكرة إلى أن اكتملت على يديهما طوال فترة إشرافهما عليها، وذلك على الرغم من كثرة مهامهما ونشاطاتهما العلمية، بالإضافة لمسؤولياتهما، مما كان له عظيم الأثر في نفسي فلهما مني كل الشكر والتقدير وجزاهم الله عني وعن زملائي خير جزاء.

كما يطيب لي أن أتوجه بجزيل الشكر والتقدير لمن شرفوني بالموافقة على مناقشة هذه الدراسة الذين اسموهم بعلمهم الجليل وخلقهم الرفيع وفكرهم المستنير **كلا من**

الأستاذ الدكتور/ كريم مصلح – عميد كلية الأداب بسوهاج
الأستاذ الدكتور / محمد محمود طه – رئيس قسم الجغرافيا – كلية أداب عين شمس .

وأقف اليوم وقد وفقني الله عز وجل إلى إتمام هذا العمل أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير لجميع أساتذتي **بقسم الجغرافيا** بكلية الآداب جامعة عين شمس بدون تخصص، كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني حتى أكتمل هذا البحث .

وأخيراً وليس أخراً أسجد لله عز وجل على عونه وتوفيقه
وما توفيقي إلا بالله

الباحث

فهرسة الموضوعات

الموضـــــــــــــــوع	رقم الصفحة
المقدمة	١-١٢
الفصل الأول	١٣
الخصائص الطبيعية والبشرية لولاية ادرارزة	١٥
١-١- الخصائص الجيولوجية.	١٧
٢- ملامح الخصائص التضاريسية في ولاية ادرارزة. الخريطة الكنتورية	١٩
١-٢- ١ شريط رملي ساحلي يعرف محليا باسم(ازبار.	١٩
١-٢-٢ كثبان آمكرز.	١٩
١-٢- ٣ سهل الساحلي.	٢٠
٢-٣ الظروف المناخية (الرطوبة- الحرارة - الرياح).	٢٦
٣-١ القطاع الأشجار الكبيرة والمتوسطة.	٢٧
٣-٢ الغطاء العشبي حول ولاية ادرارزة.	٢٩
ثانياَ- الخصائص البشرية (السكان- العمران – السياسات الحكومية و الاقتصادية).	٣٠
2-3-4 الزراعة في أطراف ولاية ادرارزة تعاونيات زراعية لزراعة مروية ناشئة.	٣٥
خاتمة الفصل الأول.	٣٦

الفصل الثاني	٣٧
مظاهر التصحر وأثاره بولاية اترارزة	٣٩
اولاً: الكثبان الرملية	٣٩
كيفية تكوين الكثبان الرملية	٤٠
2 – حول ولاية اترارزة تسود كثبان ثابتة جزئيا	٤٠
2-1 الكثبان الثابتة جزئيا والمنخفضات البينية(الأكواد)	٤١
2-2الأغشية الرملية.	٤٢
3-1أشكال مورفولوجية بسيطة. 3-1-1التجعدات الرملية. 3-1-2الأعراف الرملية. 3-2الأشكال المورفولوجية الكبيرة.	٤٣
3-2-1الكثبان الرملية الهلالية(البراخين). 3-2-2الكثبان الرملية الطولية.	٤٥
ثانيا: تدهور المراعي ٤–العوامل المتحكمة في زحف الرمال في ولاية اترارزة. 4-1حجم الكثبان الرملية ونوعية حبيباتها.	٤٥
4-2الرياح بالمنطقة ودورها في التصحر و زحف الرمال.	٤٦
4-3الرطوبة في المنطقة وأثرها في زحف الرمال.	٤٩
انعكاسات التصحر و زحف الرمال على ولاية اترارزة ومحيطها. 5-1انعكاسات زحف الرمال على صحة السكان ومساكنهم.	٥٠

2-1-5المساكن في الولاية اترارزة وتأثرها بزحف الرمال.	٥٢
2-5انعكاسات التصحرو زحف الرمال على البنى التحتية بولاية اترارزة. 1-2-5على مستوى البنية التحتية والخدمات التعليمية . 2-2-5التصحر والزحف على مستوى الطرق والمسالك.	٥٣
3-5انعكاسات التصحرو زحف الرمال على الطرق التجارية بولاية اترارزة	٥٤
4-5انعكاسات زحف الرمال والجفاف على الغطاء النباتي.	٥٥
5-5أثر زحف الرمال على النشاط الزراعي وتربية الماشية.	٥٦
خاتمة الفصل الثاني	٧١
الفصل الثالث	٧٣
أسباب التصحر بولاية اترارزه - تقديم.	٧٥
اسباب طبيعية.	
١- التوسع في الزراعة النقدية بولاية اترارزة	٨٤
٢- الرعي الجائر بولاية اترارزة	٨٧
٣-١ الأنظمة الرعوية بولاية اترارزة	٨٨
٤-١ اسباب بشرية: المظاهر الناجمة عن الرعي الجائر بولاية اترارزة	٩٠
٥-١ تزايد أعداد قطعان الرعي بولاية اترارزة	٩١
٦-١ اسباب زيادة حيوانات الرعي بولاية اترارزة	٩٣
٧-١ تقلص الأراضي الرعوية بولاية اترارزة	٩٤
٨-١ انفراط القوانين الاجتماعية بولاية اترارزة	٩٦
٩-١ تربية الماشية بولاية اترارزة	٩٧

١٠-١ الاستغلال المفرط للأشجار بولاية اترارزة	٩٨
١١-١ قطع الغابات والتصحر بولاية اترارزة.	١٠١
١٢-١ افاق التنمية المحلية بولاية اترارزة. ٢-١-الخدمات العمومية المتوفرة في الولاية. ٢-١-١-المؤسسات التعليمية بالولاية.	١٠٣
٢-١-٢-المراكز الصحية بالولاية	١٠٤
٢-١-٣-المياه والكهرباء في ولاية اترارزة، امكانيات قليلة لساكنة تتضاعف في العدد.	١٠٥
٢-٢-مقومات التنمية المحلية ببولاية اترارزة. ٢-٢-١-القرب من المحيط. ٢-٢-٢-الموقع في ملتقى طرق. ٢-٢-٣-الوظيفة الدينية والتجارية بولاية اترازه	١٠٦
٢-٢-٤-الخدمات الفندقية السياحية.	١٠٨
خاتمة الفصل الثالث..	١٠٨

الفصل الرابع	١٠٩
مواجهة التصحر والتنمية بولاية اترارزة – مقدمة	١١١
– التجربة الموريتانية لموجهة التصحر	١٢٥
١-١-٢ الفترة الثانية . استراتيجية التنمية.	١٢٦
3-1-2الفترة الثالثة . التنمية المندمجة.	١٢٧

٢-٢أهم المشاريع التي تم وضعها حيز التنفيذ.	١٢٩
1-2-2مشروع الحزام الأخضر لحماية مدينة نواكشوط.	١٣٠
2-2-2مشروع تثبيت وتوقيف الرمال.	١٣١
3-2-2مشروع مكافحة زحف الرمال وتفعيل الأنظمة الزراعية الغابوية والرعوية.	
4-2-2مشروع الواحات.	١٣٢
5-2-2مشروع الحزام الأخضر في كيهيدي.	
6-2-2برنامج الطاقة المنزلية في دول الساحل (PED SAHEL	١٣٣
7-2-2مشروع تسيير الموارد الطبيعية.	
3-1 محاربة زحف الرمال حول ولاية اترارزة .	١٣٤
3-2تنفيذ عمليات تثبيت الرمال في ولاية اترارزة.	١٣٥
1-2-3التثبيت الميكانيكي. عمليات التنفيذ بولاية اترارزة .	
3-2تنفيذ عمليات تثبيت الرمال في ولاية اترارزة.	١٣٨
1-2-2-3عملية التفريع.	١٣٨
2-2-2-3عملية الغرس أو التشجير ودور المنظمات الحكومية.	١٣٩
خاتمة الفصل الرابع	١٨٢
خاتمة عامة	١٨٥
توصيـــات	١٨٧
قائمة المراجع	١٨٩
قائمة الملاحق	١٩٥
ملخـــص	٢٠٥-٢٠٨

فهرس الاشكال

عنوان الشكل	الموضوع	رقم الصفحة
(١-١)	خريطة الموقع الجغرافي لموريتانيا	١٥
(١-٢)	خريطة موقع تضاريس موريتانيا	١٦
(١-٣)	خريطة مظاهر السطح بموريتانيا	١٧
(١-٤)	خريطة مراحل الغمر البحري على السواحل الموريتانية وما يقابلها بالمغرب:	١٩
(١-٥)	خريطة أهم معالم السطح البارزة في ولاية اترارزة	٢١
(١-٦)	بيان أهم معالم السطح البارزة في ولاية اترارزة	٢٣
(١-٧)	بيان منحنيات درجات الحرارة الدنيا بمحطات :روصو، نواكشوط وبتلميت 1995-2009	٢٥
(١-٨)	بيان تطور كميات المطر المسجلة في محطات روصو، نواكشوط وبتلميت) ملم((1995-2005)	٢٧
(١-٩)	صورة الأشجار الكبيرة والمتوسطة بولاية اترارزة:	٢٩
(١-١٠)	خريطة توزيع أنواع الغطاءات النباتية الطبيعية بولاية اترارزة	٣٠
ا (١-١١)	خريطة توزيع الساكنة بين مراكز ولاية اترارزة وأطرافها الملاصقة	٣٣
(١-١٢)	خريطة توزيع أنماط الاستغلال التجاري بالشارع الرئيسي بالولاية	٣٤
(٢-١)	بيان كيفية تكوين الكثبان الرملية:	٤٠
(٢-٢)	خريطة :نماذج من الكثبان الهلالية الرملية في ولاية اترارزة	٤٢
(٢-٣)	صورة اختفاء تام للغطاء النباتي الطبيعي شرق المباني	٥٦
(٣-١، ٢، ٣)	صورة موسم النمجاط خلال العام 2011، وفود كبيرة وتجارة معروضة	١٠٧
(٤-١)	صورة نماذج من التثبيت الميكانيكي في موريتانيا	١٣٧

عنوان الشكل	الموضوع	رقم الصفحة
(٤-٢) صورة يوضح البذور في الماء الساخن لمدة ٢٤ ساعة وبعد ذلك توزع على الأكياس بمعدل بذرتين لكل كيس		١٣٨
(٤-٣) صورة يوضح تملح التربة وتشققها		١٣٩
(٤-٤) خريطة الكثافة السكانية في ولاية اترارزة على مستوى المناطق الإدارية سنة ١٩٩٩		١٤٤
(٤-٥) خريطة النشاط الاقتصادي والثروة الحيوانية في ولاية الترارزة		١٤٩
صورة رقم(1) صورة منطقة البراكنة - صورة رقم(2) ضواحي ولاية اترارزه		١٥١
صورة رقم(3) تخزين المياه الجوفية		١٥٨
(٤-٦) خريطة أعداد السكان في ولاية اترارزة على مستوى المناطق الإدارية سنة ١٩٩٩		١٥٩
صورة رقم (٤) سحب المياه للاراضي الزراعية		١٧٥

فهرس الجداول

الجدول	الموضوع	الصفحة
(١-١)	تطور درجات الحرارة بمحطات روصو، نواكشوط وبتلميت 2009-1995	٢٤
(١-٢)	كميات المطر المسجلة في محطات روصو، نواكشوط وبتلميت(2005-1995)	٢٦
(١-٣)	ارتفاع سكان بلديات ولاية اترارزة مقارنة بباقي بلديات المقاطعة سنة 2000	٣١
(١-٤)	توزيع الساكنة بين المراكز والأطراف الملاصقة :2011	٣٢
(٢-١)	حالة الكثبان الرملية الموجودة في ولاية اترارزة	٤٥
(٢-٢)	السرعة الحاسمة لتحريك حبيبات الرمال حسب أقطارها	٤٧
(٢-٣)	متوسط قطر حبيبات أنواع الرمال في المنطقة:	٤٨
(٢-٤)	متوسط الحالات الصحية اليومية في مراكز ولاية اترارزة الصحية لشهري فبراير وأغسطس :2011	٥١
(٢-٥)	يوضح تقدير مابوت لاعداد السكان المتأثرين بتصحر متوسط على الاقل(السكان بالمليون نسمة)	٥٧
(٢-٦)	يوضح تقدير معدلات التصحر السنوية	٥٨
(٣-١)	بنية المؤسسات التعليمية بالولاية السنة الدراسية 2011-2010	١٠٤
(٣-٢)	معطيات عن المركز الصحي بالولاية مثال	١٠٥
(٤-١)	أهم ما قام به مشروع زحف الرمال	١٣١
(٤-٢)	انجاز المشاريع وتكلفتها في ولاية اترارزة	١٣٧
(٤-٣)	عدد الأشجار المغروسة نسبة النجاح والممول والمنطقة المستهدفة	١٣٩
(٤-٤)	يبين الحمولة الرعوية في ولاية اترارزه سنة1995 م	١٤٨

مقدمة

تمر موريتانيا حالياً مراحل صعبة من تاريخها تهدد بانهيار كل التوازنات البيئية القائمة وازدياد معدلات الفقر والجوع والأمراض الفتاكة في كافة أرجائها .وترجع الأسباب الرئيسية وراء هذه الوضعية التي تنذر بالخطر إلى التدهور والتراجع المستمرين للموارد الطبيعية والبيئية وتقلص التنوع الحيوي وانتشار ظاهرة التصحر .

فقد شهدت ظاهرة التصحر انتشاراً واسعاً في موريتانيا وذلك بسبب الإفراط في استغلال الموارد الطبيعية خصوصاً المائية والأرضية(مراعي وأراضي زراعية) .وذلك طوال حقب عديدة، ومما زاد من اتساع رقعة التصحر في موريتانيا هشاشة النظم البيئية وسيادة المناخ الجاف وندرة المياه .

وفي إطار مكافحة ظاهرة التصحر بادرت موريتانيا بالتصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر .وتبذل في سبيل ذلك جهوداً حثيثة لتنفيذ بنودها، بما في ذلك وضع الخطط الوطنية لمكافحة التصحر وإحداث الآليات الضرورية لبلورة وتنفيذ وتقييم البرامج والمشاريع الهادفة إلى الحد من التصحر ومعالجة آثاره.

وتعمل موريتانيا أيضاً جاهدة ضمن مرصد الساحل والصحراء لبناء نظم لتقييم ظاهرة التصحر وتتبع آثاره والآثار المترتبة عن برامج ومشاريع المكافحة ولوضع المؤشرات لذلك . حيث تتعدد المناهج والمؤشرات مما يستدعى التعاون والتنسيق بين كافة الدول من أجل الأخذ بأكثرها ملاءمة للخصوصيات البيئية والاجتماعية والاقتصادية ولتبادل المعلومات .

وضمن إطار مرصد الساحل والصحراء، تم وضع خطط عديدة علمية وتنظيمية لبلورة وتنفيذ نظم التتبع والتقييم ووضع المؤشرات المناسبة لتقييم التصحر وتم تطوير تقنيات لجمع ومعالجة المعلومات حول التصحر حيث تلعب المعلومات دوراً هاماً في تحديد حالة التصحر ومعرفة درجة خطورته وتحديد الخطوات الواجب اتخاذها لمكافحته .

وللتصحر في موريتانيا آثار سلبية عديدة، اقتصادية واجتماعية وبيئية .تتمثل في انخفاض حجم الموارد الأرضية(مراعي، غابات، أراضي زراعية) وتقلص في الإنتاجية للنظم البيئية والزراعية، إضافة إلى تكون وزحف الكثبان الرملية التي تهدد المزارع والبنيات التحتية، كذلك تسارع هجرة سكان الريف والرعاة والبدو إلى المدن مما يزيد من مشاكلها .

ويعتبر التصحر من أكبر المخاطر التي تهدد المجتمعات البشرية، وهو يعبر عن درجة معينة من الاختلال في توازن العناصر الفرق بين الخطر والكارثة المختلفة المكونة للنظم

الايكولوجية، وتدهور خصائصها الحيوية وانخفاض إنتاجيتها إلى الدرجة التي تصبح فيها هذه الأنظمة غير قادرة (تحت الظروف الطبيعية)عن توفير متطلبات الحياة الضرورية للإنسان والحيوان .مما يضطره في النهاية إلى الهجرة .أو قيامه باستيراد مصادر الطاقة اللازمة لاستمراره فيها من أنظمة إلى أخرى (مجلة عالم الفكر، 1988، .53)

وهو أيضا نتيجة مباشرة لسوء استغلال الإنسان للموارد الطبيعية لهذه الأنظمة وبخاصة الموارد الحيوية بالإضافة إلى التأثيرات السلبية لعناصر البيئة .

ولا يغيب عن الأذهان أن المناطق المهددة بالتصحر يسكنها تقريبا سدس سكان الأرض، وإن هذه المشكلة معرضة بان تتفاقم في المستقبل مع التزايد المتسارع لسكان المعمورة إذا لم تتكاتف البشرية جمعاء في التصدي لها .والعلم على إعادة المناطق التي تصحرت نتيجة استغلال الأراضي والمياه والنبات إلى الإنتاج الزراعي والرعوي الجائر المتوازن تلبية لحاجات سكان هذه المناطق والمتاخمة لها(إبراهيم نحال، 1987، 11) .

أن مساحة الأرض المعرضة للتصحر والمهددة به نتيجة لسوء استغلالها تقدر تقريباً بـ(30مليون /كم)2أي ما يعادل 19%من سطح الأرض اليابس .وهي لا تشكل القسم الأكبر من المناطق الجافة وشبة الجافة في العالم وحسب بل تتعداها أيضا إلى المناطق شبه الرطبة والمدآرية المجاورة(إبراهيم نحال، 1987، .)12

وهذه المناطق المهددة بالتصحر موزعة بين أكثر من ثلثي بلدان العالم البالغ عددها 211دولة .

وكما هو معروف فإن هناك محركين رئيسيين وراء التصحر الأول يتعلق بالطبيعة والثاني باستعمال الإنسان للأرض وهذان العاملان يتداخلان ببعضهما في معظم الأحيان مما يدعونا إلى القول انه من الصعب التفريق بينهما وخاصة إذا ما سلمنا بأن كثيراً من تفاصيل العامل الأول تؤثر على تفاصيل العامل الثاني والعكس صحيح .فالتصحر وهو انسلاخ الغطاء النباتي عن سطح الأرض، يمكن أن يأتي عن طريق الانجراف المطري والسيول أو بفعل الرياح .كما أن قطع الأشجار للحرق، أو أكل النبات والأعشاب لرعي المواشي بدوره ينزع عناصر تماسك التربة ويعمل على تعريتها.

والأكيد أن الإنسان الحديث بدا أساليب جديدة لاستغلال الأراضي والانتفاع بها .مما جعله يساعد في خلق الظروف الملائمة لنشأة التصحر وقد ساهم التطور التكنولوجي وارتفاع مستوى المعيشة وتنوع الحاجيات البشرية في الاستغلال غير الأمثل لموارد البيئة الطبيعية . ويتجلى دور الإنسان في نشأة وتطور التصحر من خلال أنشطته المختلفة كحرق النباتات

حيث تخسر موريتانيا سنويا كميات هامة من مصادر العلف بسب الحرائق التي تصيب الحشائش بعد انقضاء موسم المطر(محمد الأمين الحسن، 1991، 33.)

وتعد ظاهرة التصحر من المشاكل الهامة وذات الآثار السلبية لعدد كبير من دول العالم . وخاصة تلك الواقعة تحت ظروف مناخية جافة أو شبة جافة أو حتى شبه رطبه .

وظهرت أهمية هذه المشكلة مؤخرا خاصة في العقدين الأخيرين من القرن العشرين وذلك للتأثيرات السلبية الذي خلفته على كافة الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

على الرغم من قدم ظاهرة التصحر، لكن في الفترة الأخيرة تسارعت وتفاقمت إلى الحد الذي أصبحت معه تهدد مساحات كبيرة جدا وأعداد هائلة من البشر بالجوع والتشرد . والتصحر حسب التعريف المعتمد من قبل مؤتمر هيئة الأمم المتحدة (UN) هو :تدهور الأراضي في المناطق الجافة وشبة الجافة وشبة الرطبة الناتجة عن عوامل مختلفة منها التغيرات المناخية والنشاطات البشرية(www.worldvoluuter,2002) وبناء على ذلك يعتبر الغلاف وهو الناتج عن ارتفاع مستوى الماء الأرضي الجوفي تحت نظام الري وكذا تمليح التربة الناتج عن ارتفاع مستوى الماء الأرضي الجوفي من أعراض التصحر(عبد المنعم بلبع وماهر جورجي نسيم، 1994، 21)

ولقد طرحت ظاهرة التصحر نفسها كمشكلة متزايد التأثير واخذ الاهتمام بها يتسع منذ الخمسينيات من هذا القرن الماضي عندما شمل مجاله نطاقات جغرافية عديدة ومنعت تأثيراته شعوبا مختلفة من الحصول على أدنى حد من أمنها الغذائي، فانعقدت من اجل دراستها الندوات والمؤتمرات ووضعت في سبيل مواجهتها الخطط والبرامج وتأسست في نفس السياق الجمعيات الوطنية والمنظمات الإقليمية وشبه الإقليمية وأصدرت الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة في دورتها التاسعة والعشرون سنة 1974قرارها رقم( )3337لعقد مؤتمر عالمي خاص لمناقشة التصحر ثم أعادت دورتها الثلاثين التأكيد على ضرورة مواجهة التصحر فأصدرت قرارها رقم(3351)الداعي إلى إجراء مزيد من البحوث والدراسات في مجالات إقليمية محددة واستندت إلى وكالاتها المتخصصة مهمة تنفيذ ذلك(عبد المنعم بلبع وماهر جورجي نسيم، 1994، 21.)

ولقد أخذت ظاهرة التصحر بعداً واهتماماً كبيرين في عدة دول من العالم .وذلك للآثار الخطيرة التي تخلفها هذه الظاهرة فهناك حالات خطيرة من جراء التصحر سواء نقص التغذية أم المجاعات التي تؤدي إلى موت آلاف البشر وهلاك ملايين قطعان الماشية خاصة في إقليم الساحل الإفريقي .

ففي أيلول(سبتمبر(.1983 وجد عشرات الآلاف من رعاة الماشية في موريتانيا أنفسهم على حافة اليأس والانهيار حيث نفقت معظم قطعانهم بسبب قلة التغذية التي تبعت فترة الجفاف في عدة مناطق كما ظهرت إصابات كثيرة بين الأطفال(محمد الأمين الحسن، 1991، .)45

ولقد تردد في الآونة الأخيرة استخدام مصطلح التصحر بل كرست له عديد من البحوث وتأليف الكتب وعقد له كثير من المؤتمرات العلمية في العقدين الأخيرين من القرن العشرين بل أصبح يهتم بدراسة وتتبع ظاهرته كثير من علماء النبات والطبيعة والحيوان والمناخ والمياه .

والتصحر(desertification) من الصحراء (desert) وهي مصطلح جغرافي نباتي حيواني مناخي عمراني تضاريسي إقليمي نطاقي بل هي مصطلح بيئي بالمعنى الشامل(التصحر، 1990، .59)وقد اختلف من اجل تسمية الصحراء بهذا الاسم فمن قائل أنها سميت كذلك لكونها مساحة شاسعة مهجورة (desert) أو أنها الأرض الصلبة (dur) وهو رأي الجيولوجيين خاصة بومل(Pomel) سليمان عبد الستار خاطر، (1978، 29) ومن الممكن أن تتشكل الصحراء في بيئات جديدة غير بيئتها الأساسية وقد تكون هذه البيئة الجديدة شبة جافة أو حتى رطبة إذ يمكن للظروف الصحراوية أن تسود رغم توافر مياه الري من الأنهار أو مياه الأمطار وفي مثل هذه الحالات في تشكيل الصحاري فان منشأ الصحاري يعود إلى أسباب بشرية إلى الإنسان نفسه لسوء استغلاله للأراضي التي يستثمرها .

ويعرف التصحر العالم الفرنسي (بوج) أن أصل كلمة الصحراء يرجع لمفهوم مصري قديم هيروغليفي(tesert) ومعناها المكان المهجور وفي اللاتينية(deserete) معناها الأرض المهجورة القفراء(desertus)((الصحراي، 1978، .2)

يمكن تعريف التصحر كمزيج من العمليات التي تؤدي إلي تخفيض الغطاء النباتي، مما يؤدي إلى تمديد من المناظر الطبيعية الصحراوية الجديدة إلى المنطقة التي كانت سابقا غير صحراوية.

ويجب علينا أن نميز أيضا بين المعاني المختلفة للتصحر وفقا لغرض الإنسان الذي يستخدم الأراضي والمنطقة التي كانت خضراء وذات غطاء نباتي قبل أن يتم تم مسحها عن طريق التصحر

وهناك عدة معايير وتعاريف للتصحر يمكن أن تلتقي في مجموعها عند ثلاثة معاني: ((على حسن موسى، 1991، .7)